

55- كتاب التفسير من شرح صحيح البخاري

عبدالله السعد

اما بعد فقال الامام البخاري في كتابه الصحيح قال سورة المجادلة وايضا تسمى المجادلة كلاهما المجادلة والمجادلة. والمصاحف تكتبها بالثنتين بعض المصاحف تكتب المجادلة وبعضها تكتب المجادلة وفي طبعة المدينة ما موضوع شيء - [00:00:00](#) على الدال وكأنهم يشيرون الى الخلاف ولعل الشيخ سامر يتأكد من طبعة المدينة بل وقال مجاهد يحادون يشاكون الله. قبتوا اخزوا من الخزي استحوذ غلب اي نعم احسنت لا يوجد نعم على طبعة المصحف المدني. قال سورة - [00:00:30](#) الحشو قال الجلاء الاخراج من ارض الى ارض. طبعا وهذا معلوم لمن كان يتكلم العربية هذا معلوم. والبخاري احيانا يعني يذكر اشياء نعم واضحة بينة. قال قال باب حدثنا محمد ابن عبد الرحيم وهو البغدادي المعروف بصاعقة لقوة حافظته. قال حدثنا سعيد بن -

[00:01:00](#)

سليمان الواسطي المعروف بسعدوية. وهو من الثقات المشهورين وقد عمر. قال حدثنا هشيم توفي عام وعشرين ومائتين سعدوية ومحمد بن عبد الرحيم توفي بعد الخمسين ومائتين. قال حدثنا هشيم بن بشير الواسطي - [00:01:30](#) وهو احد الحفاظ توفي عام ثلاثة وثمانين ومئة وكان من شيوخ الامام احمد. وهذا الاسناد نازل بالنسبة البخاري لانه هو يروي عنه شيء بواسطة رجل واحد. هنا قد روى عنه بواسطة رجلين. فلعل الابن طارق ينتبه - [00:01:50](#) فمحمد بن عبد الرحيم من صغار شيوخ البخاري. قال اخبرنا ابو بشر جعفر بن ابي وحشية وهو ثقة سبت تن. قال عن سعيد بن جبير وهو الاسد الوالدي. مولا هم الكوفي. وكان من كبار العلماء في زمانه - [00:02:10](#) حتى قال لها عبدالله بن العباس رضي الله عنهما اتسألونني يا اهل العراق؟ وفيكم ابن ام الدهمة يعني بذلك سعيد بن جبير. عليكم السلام. قال قلت شكرا. قال قلت كيف - [00:02:30](#)

ايه الله يجزاه خير. الله يبارك لنا ولكم جميعا. قال قلت لابن عباس رضي الله تعالى عنه هما سورة التوبة. قال التوبة هي الفاضحة. الفاضحة لعل الشيخ محمد العبد الله ينتبه الفاضحة التي - [00:02:50](#) المنافقين ولذا تسمى بالمبعثرة نعم نحو ذلك قال ما زالت تنزل ومنهم ومنهم حتى ظنوا انها لن تبقي احدا منهم الا ذكر فيها. قال قلت سورة الانفال قال نزلت في - [00:03:10](#)

اذا تعلمون الانفال صدرها في ما يتعلق بغنائم بدو وما يتعلق بهذه الغزوة قال قلت سورة الحشر قال نزلت في بني النضير. وهم كما تعلمون قبيلة من قبائل اليهود قال حدثنا الحسن بن مدرك النخعي كذا قال حدثنا يحيى بن حماد - [00:03:30](#) نعم قال اخبرنا بعوانا الوضاح بن عبدالله الشكري قال عن ابي بشر قال عن سعيد قال قلت لابن رضي الله عنهما سورة الحشر قال قل سورة بني النضير. وتسمى السورة - [00:03:59](#)

من اسم قال الامام البخاري باب ما قطعتم من لينة؟ قال نخلة او هي النخلة الصغيرة قال ما لم تكن عجوة او برنية. والبرني نوع من التمر والان اختلف فيه في المدينة وما حولها الى تيماء يطلقون البرني على نوع من التمر - [00:04:19](#) واهل بيشة يطلقونه على نوع اخر. وهل بيشة يطلقونه على نوع اخر؟ وجاء في صنفين من اصناف التمر الثناء على عليها. نعم وهي العجوة والبرني وقد ثبت عنه عليه الصلاة والسلام في الادب المفرد لعل الاستاذ ابو طاهر ينتبه. لا اله ان خير تمركم قال لاهل -

[00:04:49](#)

للاحساء قال عليه الصلاة والسلام خير تمركم البرني. قال لاهلي هجروا. قال حدثنا قتيبة وهو وابن سعيد ابن جميل ابن طريف ابو

رجب الثقفي. وهو ثقة سبت وله كتاب في الايمان ذكره ابو عثمان - 00:05:19

الصابون ولم يذكر ذلك في ترجمته فيما وقفت عليه. قال حدثنا ليث وهو الليث بن سعد الفهمي المصري وبنو فهم من العزج واذا خرجت من المدينة متجه الى الليث يأتون بنو فهم. نعم اذا خرجت عفوا من مكة متجه الى الليث نعم. اي نعم اذا خرجت من مكة -

00:05:39

متجه الى الليث؟ نعم يأتون عند النقعة نعم يأتون بنو فهم او نحوها قال مولى عبد الله بن عمر وهو ثقة سبت توفي عام سبعة عشر

ومئة. قال عن ابن عمر وهو عبد الله رضي الله - 00:06:09

عنهما توفي بثلاثة وسبعين او اربعة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرق نخلة بني وقطع وهي البويضة تسمى.

فانزل الله تعالى ما قطعتم من لينة او - 00:06:29

اكتموها قائمة على اصولها. فبازن الله وليخزي الفاسقين. نعم الاصل عدم الاشجار المثمرة. ولكن اذا احتوج الى ذلك وكان ذلك نكاية

في العدو. فهذا امر مشروع ما فعل نبينا وسيدنا محمد عليه الصلاة والسلام. عندما قطع نخلة بني - 00:06:49

نظير قال الحافظ بن حجر قال ابو عبيدة معمر بن المثنى قال في قوله تعالى ما قطعتم من لينة اي من نخلة وهي من اللوان. وطبعا

احيانا اذا سألت الذين يبيعون التمر - 00:07:19

فسألته قلت ما نوع ذلك؟ اذا كان ما يعرفه ماذا يقول؟ يقولون اذا ما يعرفها قال لون نعم. قال وهي من ما لم تكن عجوة او برنية.

نعم. فما عين ما هي؟ ما عداها الثنتين - 00:07:39

تسمى لنا ما لم تكن عجوة او برنية. وقال عكرم ملينا ما دون العجوة. وقال سفيان هي شديدة والصفرة تنشق عن النوى. قال باب

قوله تعالى ما افاء الله على رسوله - 00:07:59

صلى الله عليه وسلم قال حدثنا علي بن عبد الله هو بن جعفر السعدي المدني وما ادراك ما علي ابن المدني توفي عام اربعة وثلاثين

ومئتين. قال النسائي كأن الله خلقه للحديث. قال حدثنا سفيان اي بن عيينة غير - 00:08:19

ومموت وكان سفيان يسمى تلميذ علي ابن المدني بحية الوادي. قال عن عمرو بن دينار الجمحي مولاه هم المكي في عام ستة

وعشرين ومئة وسفيان ثمانية وتسعين ومئة وعلي ابن المدينة اربعة وثلاثين ومائتين. قال - 00:08:39

عن الزهري محمد ابن شهاب وتوفي عام اربعة وعشرين. ومئة قال عن ما لك بن اوس بن الحدثان. وهو من كبار قال عن عمر رضي

الله عنه قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله - 00:08:59

صلى الله عليه وسلم مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا بكاب. فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة. وذلك اذا جلوا

عنها. الكفار اذا جلوا عن الارض هذي تكون - 00:09:19

لله ولرسوله لا يكون للمقاتلين والمجاهدين حق فيها. لانهم لم يقاتلوا. فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة ينفق على اهله

منها نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة - 00:09:39

او عدة في سبيل الله عز وجل. قال باب وما اتاكم الرسول عليكم السلام. جزاك الله خير ما اتاكم الرسول فخذوه. قال حدثنا محمد بن

يوسف الفريابي. في عام اتناش ومئتين. قال حدثنا - 00:09:59

ا سفيان ابن سعيد ابن مسروق الثوري الامام الكوفي ابو عبد الله. وتوفي عام واحد وستين ومئة. قال عن منصور ابن المعتمر ابو

عتاب السلمي توفي عام اثنين وثلاثين ومئة. قال عن ابراهيم وهو ابن يزيد النخعي ابو عمران - 00:10:19

وتوفي عام خمسة وتسعين. قال عن علقمة ابن قيس النخعي ابو شبل الكوفي. قال عبدالله بن مسعود الذي رآه يقرأه علقمة. قال عن

عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال لعن الله الواشمات. والوشم معروف - 00:10:39

والمستوشمات الواشمة التي تشم والمستوشمة التي تطلب. والمتنمصات وهي الشعر من الحاجبين والوجه والمتفلجات والتفلج يكون

في الاسنان المباعدة ما بين الاسنان الحسن اذا تفلجنا للحسن المغيرات خلق الله. هذا فيه تغيير لخلق الله - 00:10:59

وتغيير خلق الله هذا يكون على قسمين جائز وممنوع. الجاهز ما كان شيئا يسيرا من الكحل اه من نعم اه احمر الشفاه بالنسبة للنساء

والدهونات نعم. والحنة نعم والخطاب نعم بالحنة والكتم نعم. فهذا مشروع واما الممنوع فهو - 00:11:29

والذي جاء في مثل ذلك. وما كان اشد منه وما كان اشد منه. نعم. ولذا مع القول الراجح والله اعلم ان الصبغ بالسواد لا يجوز ان

الصبغ بالسواد لا يجوز لانه يغير نعم كثير - 00:11:59

لانه هو الله اعلم يغير كثيرا. نعم اذا كان هناك يعني شيء فيه تشوه فالأ لا بأس بازالته. نعم اذا كان هناك شيء فيه تشوه فلا بأس

بازالته والله اعلم. نعم احسنت - 00:12:19

هذا هو نعم هي موجودة ايضا كذلك. نعم هي كذلك ايضا. نعم قال فبلغ ذلك امرأة من بني اسد. يقال لها ام يعقوب. فجاءت فقالت انه

بلغني انك لعنت كيت وكيت. فقال وما لي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه - 00:12:39

وسلم ومن هو في كتاب الله. فقالت لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدت فيهما تقول. قال لان كنت قرأته لقد وجدته اما قرأت وما

اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. قالت بلى - 00:13:09

فانه قد نهى عنه وقالت فاني ارى اهلك يفعلونه. قال فاذهبى فانضري. فذهبت فنظرت فلم ترمي من حاجتها شيئا فقال لو كانت

كذلك ما جمعتها. نعم. طبعا في هذا اللفظ - 00:13:29

وفي نعم جاء في روايات اخرى الواشحات والمستوشحات. قال حدثنا علي اي بن عبدالله بن المديني قال حدثنا عبدالرحمن بن مهدي

العنبري وهو احد الحفاظ توفي عن الثانية وتسعين ومئة قال عن سفيان بن سعيد الثوري قال ذكرت لعبدالرحمن بن عابس الكوفي

حديث منصور عن ابن - 00:13:49

ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة وهي التي الشعب فقال سمعته من

امرأة يقال لها ام يعقوب. عن عبدالله - 00:14:19

مثل حديثي منصوب. قال الحافظ ابن حجر ام يعقوب لا يعرف اسمها. وقد كفى عبدالرحمن ابن عابس كما في هذا الخبر. قال والذين

قال باب قوله عز وجل والذين تبوأوا الدار - 00:14:39

والايمان. قال حدثنا احمد بن يونس وهو احمد بن عبدالله بن يونس الياقبوعي. توفي عام سبعة وعشرين ومئتين. قال حدثه انه

يوجوع من تميم قال حدثنا ابو بكر يعني ابن عياش الاسدي الكوفي وهو المعروف عند القضاة بشعبة - 00:14:59

واما المحدثون فلا يذكرونه الا بابي بكر وهو الاصح. كما اخبر هو عن نفسه. قال عن حسين وهو بن عبد الرحمن السلمي نزيل واسط

قال عن عمرو بن ميمون الاودي واود من همدان وهو مخضرم - 00:15:19

هو الذي قال ادركته في الجاهلية قروود رجما قردا وقردة فرجمت معهم. وهذا خرجه البخاري في صحيحه وهو طبعا يعني قابل

للصحة ولعدمها قابل للصحة ولعدمها لان بعض الاغبياء يشكك في صحيح البخاري بهذا الخبر. نعم هو هذا ليس بمرفوع. هذا عن

رجل من التابعين. واما انا - 00:15:39

اجزم اجزم بهذا لان الاسناد اليه ثابت العودة ثقة جليد. وهذا لا يستغرب. وفي القرآن العظيم اما هو اعظم من ذلك الهدهد تكلم ولا ما

تكلم؟ اني وجدت امرأة تملكهم. والنملة يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم - 00:16:09

قم نعم واذا الانسان تأمل في الحيوانات وكيف تعيش وكيف كذا يجد لابد ان بين ماذا؟ بين لغة وتفاهم و نعم يعني الذي اعطى كل

شيء خلقه ثم ثم هدى هداة - 00:16:29

اليه يجد بينها يعني تسعى في طلب رزقها و نعم وهذه مملكة النحل هي اعظم هذه المملكة لك اعظم من من بعض ممالك البشر.

اعظم عنده من من الانقياد والانضباط اكثر قد يكون اكثر - 00:16:49

ماذا؟ اكثر من البشر وتقدم ان ابن المكزوقان الف كتابا لعل الشيخ بندر ينتبه سماه تفضيل الكلاب على كثير ممن لبس الثياب. نعم.

قال قال عمر رضي الله عنه اوصي الخليفة بالمهاجرين - 00:17:09

هذا عندما طعن رضي الله عنه. الاولين ان يعرف لهم حقهم. واوصي الخليفة بالانصار الذين تبوأوا والايمان من قبل ان يهاجر النبي

صلى الله عليه وسلم. هذا من اهتمام عمر رضي الله - 00:17:29

طوعا بوعية وامرهم. ويقولون عندما تكلم نعم. ان ثبت اه نعم قصة يساوي الجبل ائمن طرق متكلم فيها جاءت من طرق تكلم فيها بعض اهل العلم يجزم بها كابيلعباس ابن تيمية وبعضهم نعم - [00:17:49](#)

فيقولون هذا ايضا يعني من غلبة اهتمامه بالرعية. فقلت لا وهو في على المنبر اثناء الخطبة يا ساقية الجبل يا ساوية الجبل. نعم وفي البخاري انه ورثها في صلاته رضي الله عنه - [00:18:09](#)

عندما كلموه قال ان يعني كان في ذهنه يخطط في يرسل الجيش فيقول يعني في ذهنهم ينزل من مكان الى مكان وهو يصلي. فغفل عن صلاته رضي الله عنه. هذا من اهتمامه بشأن ماذا؟ بشأن - [00:18:29](#)

من اهتمامه رضي الله تعالى عنه بشأن الرعية. فهو على شرف الموت هنا وهو يوصي. نعم. قال واوصي الخليفة بالانصار الذين تبوأوا الدار والايمان من قبل ان يهاجر النبي صلى الله - [00:18:49](#)

عليه وسلم ان يقبل من محسنهم ويعفو عن مسيئهم. نعم قد ذكر الازاعي باسناد يعني غير متصل الى عمر. القول المشهور عن عمر لو ان بغلة في شط الفوات لكان عمر مسؤولا عنها. نعم. هذا ذكره الازاعي عن عمر رضي الله عنه - [00:19:09](#)

وهذا الان بخلاف نعم يعني ما هو جاري وتلاحظون ما يجري في فلسطين من قتل والمسلمون نعم يعني تاركين اخوانهم. نعم. وحتى قيل ان بالساعة الواحدة هذه الايام بالساعة. يقتل او يجرح. خمسين - [00:19:39](#)

بالساعة الواحدة بين قتيل وجريح بالساعة الواحدة. نعم. وامريكا وبريطانيا وفرنسا ايطاليا والمانيا وكندا نسأل الله ان يدمرهم عاجلا غير اجل يا كريم. هم ومن يحبونهم نعم ويقدمونهم على انفسهم هذا المخوف بايدون قد خوف. نعم يقول احيانا كلمات - [00:19:59](#)

ما يدري نعم ماذا يتكلم به؟ نعم. عنده امريكا اهم من من عفوا عند اليهود اهم. دولته امريكا نعم نسأل الله ان يحشر معهم في نار جهنم نعوذ بالله من ذلك. نعم. فهم كل نعم يناصرون اليهود - [00:20:29](#)

نعم متروكين واليهود الان يقولون للفلسطينيين للمسلمين. يلا اخلوا المشافي. نعم واخرجوا من شمال غزة الى جنوبها. وكأن غزة قارة وهي يعني مكان صغير. كل مجتمعين وهذا الرئيس الامريكي كما تقدم يرسل حاملات الطائرات. وهذا حمد الله من لقاء الله عز وجل رعب في قلوب - [00:20:49](#)

بهؤلاء ونسأله جل وعلا باسمائه الحسنی وصفاته العلی وقد اخبر جل وعلا في محكم التنزيل ان له جنود السماوات والارض انه يسلط جل وعلا جند من جند على هؤلاء نسأله جل وعلا باسمائه الحسنی وصفاته العلی - [00:21:19](#)

ان يسلط عليهم جنود السماوات والارض يا رب سلط عليهم جنود السماوات والارض وفرج عن المسلمين يا كريم في غزة وفي كل مكان يا رب العرش العظيم يا الله. قال باب ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة - [00:21:39](#)

ان الخصاصة الفاقة. قال المفلقون الفائزون بالخلود جعلنا الله واياكم منهم والفلاح حي على الفلاح عجل الى ما فيه سبب يعني للفلاح وهو الاتيان الى الصلاة وقال حسن حاجة حسدا. قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم بن كثير الدورقي. وهو ثقة سبت - [00:21:59](#)

قال حدثنا ابو اسامة عليكم السلام توفي عام مئتين وخمسين ومئتين. قال حدثنا ابو اسامة حماد بن اسامة القرشي توفي عام واحد ومئتين. قال حدثنا فضيل بن فضيل ابن غزوان الضبي الكوفي. قال حدثنا ابو حازم - [00:22:29](#)

سلمان الاشجعي وقد لازم ابا هريرة ثمان سنوات وهو مكثر عن ابي هريرة. وهذا غير ابو حازم سلمة بن دينار الذي يروي عن سهل بن سعد هذا يروي عن ابي هريرة مولى لامرأة من اشجع واشجع - [00:22:49](#)

من عطفان واظن والله اعلم بقاياهم الاشجع هؤلاء الذين مع عنزة. قال عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اصابني الجهد - [00:23:09](#)

الى نسائه فلم يجد عندهن شيئا. عليه الصلاة والسلام. قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اصابني الجهد فارسل الى نسائه فلم يجده عنده - [00:23:29](#)

قلنا شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الا رجل يضيئه وهو هذه الليلة يرحمه الله. نسأل الله من فضله. فقه فقاه رجل من

الانصار وما ادراك ما الانصار - 00:23:49

فقال انا يا رسول الله فذهبا الى اهله فقال لامرأته ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخرينه شيئا. قالت والله ما عندي الا قوت الصبية. قال فاذا اراد الصبية العشر - 00:24:09

جاء فنومئهم وتعالى فاطمئي السراج ونطوي بطوننا الليلة. ففعلت ثم غدا وجلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال لقد عجب الله عز وجل او ضحك من فلان وفلانة فانزل الله عز وجل ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة - [00:24:29](#)

نعم وهذا فيه اثبات العجب لله جل وعلا. ولا شك ان الذي فعله الانصاري نعم امر يتعجب منه بغاية العجب فاذا كان ربنا جل وعلا قد تعجب منه جل وعلا فكيف بخلقه؟ قال سورة الممتحنة. اي نعم ضحك والرواية المشهورة عجيبة. نعم. قال - [00:24:59](#)

قال مجاهد لا تجعلنا قال سورة ممتحنة وقال مجاهد لا تجعلنا فتنة لا تعذبنا بايديهم فيقولون لو كان هؤلاء على الحق ما اصابهم هذا. قال بعض الكواظم. قال امر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بفراق نسائهم كن كوافرا بمكة. جاء بعد ذلك - [00:25:25](#)

ان يتزوج الانسان امرأة كافرة الا ما كان من اهل الكتاب. واما ما كان ليس كذلك فلا يجوز الزواج بهن. قال باب لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء. تلك. نعم ما هو؟ المباح مباح متساوي الطرفين. الزواج بالكتاب هي مباح. لا لا مباح. الزواج لا شك هو الزواج بالمسلم - [00:25:55](#)

وزات الدين اولى لا شك في ذلك لكن هو مباح. نعم. قال لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة. قال حدثنا الحميدي
عبدالله بن الزبير. القرشي الاسدي احد الائمة - [00:26:25](#)
انا بمكة توفي عام تسعة عشر ومئتين. قال حدثنا سفيان بن عيينة. قال حدثنا عمرو بن دينار. قال حدثني الحسن ابن محمد بن علي
بن ابي طالب رضي الله تعالى عنهم انه سمع عبيد الله بن ابي رافع كاتب - [00:26:45](#)
علي ابن ابي رافع كاتب علي رضي الله عنه يقول سمعت عليا رضي الله عنه. يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير
والمقداد. فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ - [00:27:05](#)

ان بها ضعيئة معها كتاب فخذوه منها. وظعين المرء على اليهودج فذهبن تعادى بنا خيرا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالضعينة. هم.

فقلنا اخرج الكتاب فقلت ما معي من كتاب. فقلنا - [00:27:25](#)

لتخرجن لتخرجن لتخرجن الكتاب او لنلقين فاخرجته من عقاصها فاتينا به النبي صلى الله عليه وسلم فاذا فيه منحاط بن ابي بلتعة الى اناس من المشركين ممن بمكة يخبرهم ببعض امر النبي صلى الله عليه وسلم. فقال النبي صلى - [00:27:45](#)

الله عليه وسلم ما هذا يا حاطب؟ قال لا تعجل علي يا رسول الله. اني كنت امرأ من قريش. ولم معكم من انفسهم لان كان من تميم وكان من معك شف عفوا شف اه شف شف ابو ناصر من تميم ولا - [00:28:15](#)

من لحم وجذام. وكان من معك من المهاجرين من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها اهلهم اموالهم بمكة فاحببت اذ فاتني من النسب فيهم ان اصطنع اليهم يدا يحمون قرابتي فعلت ذلك كفوا ولا ارتدادا عن ديني؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه قد صدقكم. هنا

حاطب - 00:28:35

اول متأول ومن موانع التكفير التأويل. نعم. ولو كان لم يكن متأولا لكان هذا في الاصل ماذا؟ ناقظا من نواقظ الاسلام. ولذا في بعض الروايات في حديث عمر رضى الله عنه - 00:29:05

قال لقد كفر يا رسول الله. بعض الروايات الصحيحة قال لقد كفر يا رسول الله ولد قال عمر معروف رواية المشهورة لقد نافق نعم.

لخمة من لخم نعم من لخم. نعم. هذا نعم رضي - 00:29:25

قد تأول فهو قال ان الله عز وجل ناصر رسوله صلى الله عليه وسلم. وقد اخبره بالفتح بفتح مكة فانا اذا اخبرتهم لن يضر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم. وسوف استفيد بان - [00:29:45](#)

يحموا هؤلاء المشركون قرابتي. نعم. فكان متأولاً رضي الله تعالى عنه. فكما قال عز بل في من تولى الكفار ومن يتولهم منكم فانه منهم. وقد ذكر الشيخ محمد بن عبد الوهاب في نواقض الاسلام - 00:30:05

ان مناصرة الكفار وتوليهم ان هذا بالاتفاق وده بالاتفاق. نقل الاجماع انه ردة. واما الموالاة ففيها موالاة كبرى وصغرى. الصغرى هي التي لا تخرج عن الاسلام. نعم. وذلك من التشبه به - [00:30:25](#)

في لباس نعم في بعض العادات نعم. فهذه لا تخرج من الاسلام هذه نوع من الموالاة واما المناصرة لهم وامدادهم بالمال والسلاح نعم وآآني انتصارهم على المسلمين فهذا ردة. نعوذ بالله. وقد نقل ايضا ابو محمد ابن حزم نقل الاجماع على ان - [00:30:45](#) ذلك ود. ايضا ابو محمد ابن حزم قد نقل الاجماع على ان ذلك بدة. نعم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه قد صدقكم فقال عمر دعني يا رسول الله فاضرب عنقه. فقال انه شهد بدرا وما يدريك - [00:31:15](#)

ان الله عز وجل اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم. قال عمرو اي من دينار نزلت فيه يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء. قال لا ادري الاية في الحديث - [00:31:35](#) او قول امر القائل سفيان. يعني هذه الاية لم يعني في في ذلك شك في كونها في هذه القصة ولذا قال سفيان لا ادري هل هذه الاية من قول سفيان او في الحديث؟ قال حدثنا علي - [00:31:55](#)

اي بن عبد الله بن المديني قال قيل لسفيان في هذا فنزلت لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء الاية قال سفيان هذا في حديث في الناس حفظته من عمرو ما تركت منه حرفا وما ارى احدا حفظه غيري. نعم ومع ذلك - [00:32:15](#) هو يعني كان يشك ولا يجزم بذلك وهذا الذي جعل من قال الا من قال ان هذه الاية في الاصل لم تنزل في ذلك قال واخرجه مسلم ايضا عن اسحاق عن سفيان وبين ان تلاوة - [00:32:35](#)

اية من قول سفيان بين ان تلاوة الاية من قول سفيان. قال وقد بين سياق سياق علي النهر هذه الزيادة مدرجة. نعم. قال باب اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات. قال ذاتنا اسحاق وهذا اسحاق هو بن منصور. نعم. وبعضهم ذهب الى انه ابن ابراهيم والعقب ابن منصور - [00:32:55](#)

كما قال الحافظ ابن منصور ابن بهرام الكوسج قال حدثني يعقوب ابن ابراهيم ابن سعد الزهري قال حدثنا ا محمد قال حدثنا عفوا ابن اخي ابن شهاب الزهري واسمه محمد قال عن عمه محمد - [00:33:25](#) ابن شهاب الزهري قال اخبرني عروة ابن الزبير ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر - [00:33:45](#)

اليه من المؤمنات بهذه الاية. بقول الله تعالى يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات مهاجرات قال يا ايها النبي نعم بقول الله تعالى يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك الى قوله غفور رحيم. قال عروة قالت عائشة فمن اقر - [00:34:05](#) بهذا الشرط من المؤمنات قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما لا والله ما مست يده يد امرأة قط في المبايعه. لان هذا لا يجوز ما بايعهن الا - [00:34:35](#)

بقوله قد بايعتك على ذلك. قال تابعه يونس ومعمرو وعبد الرحمن ابن اسحاق. اي المديني. ويونس تبني يزيد الايل ومعمرو ابن راشد كلهم عن الزهري. وقال اسحاق بن راشد وهو قد تكلم في روايته عن الزهري قال - [00:34:55](#)

عن الزهري عن عروة وعمرة. نعم والاقرب بدون عمرة. قال باب اذا جاءك المؤمنات يبايعنك حدثنا ابو معبظ عبد الله بن عمر المنقوي البصري. قال حدثنا عبد الوارث ابن سعيد البصري. قال حدثنا - [00:35:15](#)

ايوب البصري. ايوب بن ابي تميمه. قال عن حفصة بن سيرين البصرية. قالت عن ام عطية نسيبة بنت كعب وجاءت الى البصرة قالت بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ علينا الا يشركنا بالله - [00:35:35](#)

شيئا ونهانا عن النياحة فقبضت امرأة يدها فقالت اسعدتني فلانة فاريد ان جازيها فما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فانطلقت ورجعت فبايعها. يعني جازتها ثم رجعت قال حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي المسند نعم قال حدثنا وهب بن جبير -

[00:35:55](#)

بن حازم العزدي توفي عام ستة ومائتين. قال حدثنا ابي جرير بن حازم توفي بعد السبعين ومئة. قال سمعت الزبير عن عكرمة مولى

بن عباس عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما في قوله عز - [00:36:25](#)

عز وجل زبير ابن الخويت في قوله نعم عز وجل ولا يعصينك في قوله تعالى ولا يعصينك في معروف قال انما هو شرط شرطه الله للنساء. قال حدثنا علي بن عبد الله - [00:36:45](#)

المديني قال حدثنا سفيان بن عيينة قال قال الزهري حدثنا قال حدثني ابو ادريس عائد الله بن عبد الله ابو دويس الخولاني وعندنا ابو مسلم الخولاني وابو مسلم الخولاني اكبر من ابي ادريس وقيل - [00:37:05](#)

ان ابا مسلم ابو مسلم هو عبد الله بن ثوب. قيل هو الذي القاه الاسود العنسي في النار. ولم يحترق. نعم خولان من قضاة ومساكنهم اي خولان حول صنعاء. قال سمع عبادة بن الصامت رضي الله عنه - [00:37:25](#)

الانصاري نقيب من النقباء. قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال تباعونني على الا بالله شيئا ولا تنزوا ولا تسرفوا واقرأ اية النساء. واكثر لفظ سفيان قرأ الآية - [00:37:45](#)

فمن وفي منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب به فهو تارة له نعم اتباعوني على لا تشركوا بالله شيئا ولا تنزوا ولا تسرقوا. وقرأ اية النساء - [00:38:05](#)

واكثر واكثر لفظ سفيان قرأ الآية. فمن وفي منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب فهو كفارة له ومن اصاب منها شيئا من ذلك فستره الله فهو الى الله - [00:38:27](#)

ان شاء عذبه وان شاء غفر له. اذا ما اقيم من اقيم عليه الحد في الدنيا فالاصل انه لا يثنى عليه الاخرة ومن ستره ومن ستره الله في الدنيا فهذا في يوم القيامة الى الله. قال تابعه عبد الرزاق عن بعد في - [00:38:47](#)

الاية قال حدثنا محمد ابن عبد الرحيم وهو بغدادي الملقب كما تقدم بصاعقة قال حدثنا هارون ابن معروف قال حدثنا عبد الله بن وهب المصري قال واخبرني بن جريد عبد الملك قال ان الحسن بن مسلم بن يناك اخبره عن طاووس بن كيسان - [00:39:07](#)

الى اسمه داكوان قال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال شهدت الصلاة يوم الفطر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فكلهم يصلونها قبل الخطبة ثم يخطب بعد. فنزل نبي - [00:39:37](#)

الله صلى الله عليه وسلم فكأنني انظر اليه حين يجلس نعم يجلس الرجال بيده ثم اقبل يشقهم حتى اتى النساء مع بلال فقال يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبائعنك على الا يشركن بالله شيئا. ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن - [00:39:57](#)

ولا يأتين ببهتان يفتريته بين ايديهن وارجلهن. حتى فرغ من الآية كله ثم قال حين فرغ ان تن على ذلك وقالت امرأة واحدة لم يجبه غيرها. نعم يا رسول الله لا يدري الحسن من هي. الحسن ابن مسلم قال فتصدقن وبسط بلال توبة - [00:40:27](#)

فجعل يلقين الفتح والخواتيم في ثوب بلال. ولعل نقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق - [00:40:57](#)